بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المعرفة

العنوان: الفتح الوهاب في معرفة الخطأ والصواب

المؤلف: محمد ابن عبد اللطيف ابن السابي

كتاب الفتح الوهاب في معرفة الخطأ والصواب
المؤلف محمد ابن عبد اللطيف ابن الشابي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده
والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم وبعد
فهذا كتاب سميته بفتح الوهاب في معرفة الخطاء
من الصواب مولفه الفقيه الى رحمة الغني الكريم
محمد ابن عبد اللطيف ابن على ابن محمد ابن السايبي الشافعي
مذهبا الاشعري معتقدا والجنيد توحيدا والزبدي يا
من مكة والشاي بلدا والانصاري نسبا وانا اخذت هذه الطريقة
الطريقة التوحيد عن الامام العلامه الهمام بدر الدين البيتي
محمد ابن عبد القادر البخاري وهو اخذها من شيخه العلامه فقي
الدين عفان المغربي دائما تدلني وهو اخذها عن شيخه العلامه
برهان الدين ابراهيم ابن عبد القادر الجيلاني وهو اخذها
عن جده الشيخ الفاضل ولي الله عبد الكريم الجيلاني وهو اخذها عن والده سلسلة الجيلاني
وخاتم الاصفيا والقطب الرباني ولي الله المطلق عبد القادر الجيلاني وسلسلة الجيلاني
متصله بالنبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد والصحبه اجمعين

اعلم ان العالم الانساني ينقسم على ثلاثه اقسام كفر واسلام وبدعه والكفر
ينقسم الى اربعه اقسام اسلام [illegible] اقسام كفر جهل وكفر نفاق
وكفر شرك وكفر تدين والاسلام ينقسم على ثلثه اقسام
اسلام وايمان واحسان والبدعه ينقسم الى احدى
وسبعين فرقه فالكفر لا يغفر لا في الدنيا ولا في الاخره

الا

الا الذي لحقته التوبه في الدنيا قبل ان يتغرغر لسانه
فهو تقبل عنه اسلامه فيكون كيوم ولدته امه اي نوح
كان من الكفر الصادر من الانسان في زمن الاختيار والعقل
الصحيح والاسلام بانواعه نافع في الدنيا والاخره
والبدعة بانواعها تحت مشيته ربنا ولا بد لصاحبها
من النار لكنه غير مخلد فيها يقيم فيها بقدر بدعته فاعلم
ذلك اما الكفر الجهل فهو كفر من لم تبلغه دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم ولم تجعل له نور الهدايه فهذا هو كفر بسيط
ومنه نوح سمي كفر بهيمي وهو الذي بلغته الدعوه ولكن
طبعه طبع الدواب فلما تحتفد بالدعواة ولا يستدعها
ولا يعلم كبق الاول والاخر ولا كيفي بداء هذا الامر وهو
قادر على تحريك قلبه للهدايه ولكن لم يرد الله تعالى ان يوفقه
وهو من الدين قال تعالى فيهم وانهم الا كالانعام بل هم اضل
ومنه من كفر جهل كفر العناديه وهو الذي يعلم صدق
النبي صلى الله عليه وسلم واما نته ويترك الايمان به
عمدا وعنادا واستكبارا كالكفر ابي طالب القرشي عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكالكفر فرعون واما كفر النفاق
فصاحب هذا الكفر يعمل عمل العبادات ويسارع في الخيرات

ابي

من غير تصديق بذلك ولا محبة بل يبقى اما خوفا من القتل
واما حيلة على الجاه ومنصب الدنيا فهذه كفر اشد من الكفر
الاول بل هو اضل سبيلا قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار واما كفر الشريك فهو الذي يجعل مع الله
تعالى الها اخر يشاركه في الالهية او في الربوبية او يجعل
له شريكا في صفة او شريكا في فعل او شابها له
في ذاته وصفاته وافعاله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فهذا هو الشرك الكبير المعني لقوله تعالى ان الله لا
يغفر ان يشرك به ومنه كفر الحكما القايلين بان
خواص الاشياء فاعلة بطبعها وان النار محرقة بالطبع
وان السكين قاطعة بالذبح حقيقة وان التاثيرات
كلها بالطبع والعادة وليس لله تعالى فيها فعل بل له
ايجاد هذه الفاعلات فقط وهذا كفر صريح وشرك
قبيح لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون هل من خالق
غير الله الا يعلم من خلق وقال صلى الله عليه وسلم ان
الله خالق كل صنعة وصانعها فاعلم ذلك بل لهذه
الاشياء الفاعلة مجازا ولله حقيقة لانه فعال لما يريد
وكلما اراد فقد قدر وكذا ما قدره فقد اراده قبحا
كان او حسنا واما كفر الملحد فهو كثير جدا

وتذكر

وتذكر الان فقد قدرة ضوابط لا بد منها فاعلم
ان الزنديق هي اعتماد على البواطن وترك الظواهر
فنسبة القابل ان وصل الى الحقيقة لحاجه لا عاد حاجه
له الى الطريقة بل ان وصل الى السلطان لا عاد بقي عليه
خدمة بل شهود لا عمل ويترك جميع الفروض والنوافل
الثابتة بالشرع ويسوي عنده مملوك غيره والمباح
والحرام والحلال وتقول ان الكل لله ومن الله يعتقد
على هذه الاعتقاد مع بقا عقله وسلامة حواسه
فهذه كفر صريح وحال قبيح تجب على السلطان
لتلك البلد اه يتنبه هذا فان تاب نترك والا قتل
قتلا شنيعا وجعلت ميتته الكلب والطيور ان لم
تود ميتته والا دفن دفنا فقط ويطمس قبره وقتل
الواحد من هولاء خير من قتل الف كافر في سبيل الله
لانه تارك على الاتباع وقد قال تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال
تعالى ومن يتبع غير سبيل المومنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى فرض عليكم الاسلام والايمان والاحسان وقد

حكم مال المرتد فانه لا يورث بل هو فيء وكل من قال
بالحلول او الاتحاد او الممازجه والمصاحبه او قال
ان الله في جهة السما او جهة الارض او في المشرق او في
المغرب او في مكان من الامكنه او قال ان الوجود
حقيقه هو الله تعالى وان جميع الموجودات كالموج
هي البحر عند السكون وموج عند الحركه وكذا من
قال انا الله او سبحاني او ما في الوجود الا انا او ما الوجود
الا انا او انا الوجود وانا الاول وانا الاخر فكل ذلك
زندقه كفر صريح لا ينفعه عمله ولو كان من الصالحين
لان عقيدته تنافي عمله ولا يفيد العمل الا بالاعتقاد
الصالح الموافق للكتاب والسنه فاعلم ذلك
وجاهد في الله حق جهاده لتكون كلمة الله هي العليا
اما الاسلام فهو العمل وتصديق ما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم وهو شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والصلوة الخمس والزكوه وصوم
رمضان وحج البيت والعمره فكل من ترك ركنا من هذه
الاركان وهو واجب ولم يكن هنا مانع لا حكمي
ولا حسي بل جاحدا في وجوبه عليه فهو كافر
باجماع اهل الشرع وكل من ظن انه اذا وصل

رتبة عاليه من المعرفه تسقط عنه هذه الواجبات فهو كافر وكل
من ظن ان التكليف تسقط عن المكلف ببلوغه درجة الكمال فهو ناقص
كافر فاعلم ذلك فاعمل عمل الصالحات تكن من الفائزين واما الايمان
فهو التصديق بالقلب بما جائه النبي صلى الله عليه وسلم مجملا ومفصلا وهو
الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ولم يعمل بالعبادات كسلا فهو فاسق
ومن ترك العمل بالعبادات جحدا او اعتقد ان اركان الاسلام ليس بواجب
عليه وهي ممكنة الوجوب فهو كافر فاعلم ذلك واما الاحسان فمرتبة
كثيرة وهي المراقبه والمشاهده يقال عين اليقين وعلم اليقين وحق
اليقين ويبلغ الانسان هذه المرتبة بالعمل في الاركان الواجبات والمسنونات
بان يطابق الاسلام بالايمان عملا بالاركان واعتقادا باحسان مع استصحاب
الصبر والتوكل والرضا والقناعه والزهد والعزله فاذا دام
على هذا العمل ظهرت له نجوم الاهتدا وراى الظلام نوارا
وظهر له الحق ظهورا تاما في مرء المعرفه وهو معنى قوله
اعبد ربك كانك تراه وقوله اعبد ربك حتى ياتيك اليقين
لانه اذا حصل له اليقين ارتقى مرتبة العقل الى مرتبة
العلم وهناك يسلب الحول والقوه والحركه والسكون فيكو
ولا يكون فيبصر ولا يبصر فيسمع ولا يسمع وهناك امور
اذا اردت شرحها فلا يجوز العباره والاشاره عنها ومن
هنا يكفر بعضها لانه لا يصلح في ذلك العبارت والاشارة
لانك في مرتبة العلم اللدني الذي قال فيه اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بدرهم غفر ذنبه ومن زنا تصدق بدرهم غفر ذنبه
السادس والثلثون الحسويه وهم القايلون
بان الجنه والنار تفنى واهلها السابع والثلثون
الحميّه وهم جوزوا الخروج على السلطان الثامن
والثلثون المخلوقيه وهم الذين قالوا بالخلق للقراه
مطلقا التاسع والثلثون اللفظيه وهم الذين
قالوا اللفظ والملفوظ واحد غير مخلوق وقراه العبد
غير مخلوق الاربعون الواقفيه وهم الذين قالوا
صفات الله مخلوقه الارادة والقدرة والخلق وا
لتخليق فانها قايمه الاحدى والاربعون الواردية
وهم الذين قالوا جوزوا العصيان عن الانبيا الثاني
والاربعون القدريه وهم الذين قالوا نبغي عذاب
القبر والسوال الثالث والاربعون الميليه وهم
وهم الذين قالوا لا يجوز لاحدٍ ميراث على احدٍ يوم
القيمه لان الميراث ظلمه الرابع والاربعون
القرطميه وهم الذين المترقيه وهم الذين قالوا
بان الكفار اذا حرقوا يعودوا محترقين ولا يجدد
اجسامهم الخامس والاربعون القرطميه
وهم الذين قالوا ان ارسال الرسول ليس بحق

وجوز

٨

وجوزوا اتيا النسا جميعا وقالوا ان الحايض تطهر
تغسل فرجها ويديها ويسجدون للقبر السادس
والاربعون الكامليه وهم الذين قالوا يكفر
من بايع ابا بكر ولم يقولوا بعصيان ابليس السابع
والاربعون الشريكيه وهم الذين قالوا ان عليا
شريك لمحمد في النبوة الثامن والاربعون
الاستحاقيه وهم الذين قالوا بان النبوه انقطع
اليوم القيمه وكل من علم اهل البيت عالما يصير به
كانبيا التاسع والاربعون الامامه وهم
الذين قالوا بان الله تعالى ارسل جبرايل على غلط
جبرايل فاوحى بها الى محمد وقالوا بان الامامه في اولاد
علي لا غير الخمسون التماثليه وهم الذين قالوا ان
خالق الخلايق حقيقه محمد لان الله تعالى فوض امره
اليه الواحد والخمسون التناسخيه وهم الذين
قالوا اذا مات احد تدخل روحه في جسد اخر فروح
المحسن تدخل بدن المحسن وبالعكس الثاني والخمسون
المنصوريه وهم الذين قالوا ليس شيء في القران من
المكولات بحرام وما حرام الا حب ابي بكر الثالث

والخمسون المنعية وهم الذين قالوا وطئ امراة وارث
من النساء صباح ويجمعون النساء ويأخذون منهم من
يحبون ويجورون شهادة الزور لانكار على صدق
المدعي الرابع والخمسون السابيه وهم الذين قالوا
ان علينا اله يدور في السماء وينزول الى الارض الخا
مس والخمسون الزيديه وهم الذين يخطون الصحابه
ويقولون ان اولادعلي اذا طلبوا الامامه وجبت نصرتهم
السادس والخمسون المحكميه وهم الذين قالوا كان عثمان
وعلي كافرين وطلحة والزبير ظالمين السابع والخمسون
القسطويه وهم الذين قالوا بوجوب طاعه السلطان
في الطاعه والمعصيه وقالوا السلطان ماله حلال اذا
نهب المسلمين الثامن والخمسون الخطيه وهم الذين
قالوا يجوز نكاح الام والاخت ومن ارتكب كبيره فهو
كافر التاسع والخمسون الحادميه وهم الذين يجوز
ون حل الغنايم بلاقسمه ويحرمون اسر الكافرين الستون
الخمريه وهم الذين قالوا لايصح اسلام من لايعلم اسماء
الله تعالى جميعا ولايعلم اسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولااسم ابيه ولاجده الاحد والستون الشمتحيه
وهم الذين قالوا ان المحبه اذا كملت في العبد سقطت

عنه التكليف واذاري امراة حسنه نكحها ولايحرج
الثاني والستون العبديه وهم الذين قالوا ان
اولاد المسلمين اذا ماتوا قبل البلوغ لايجوز الصلوه
عليهم عندهم ولانكاح من لم يبلغ الرابع والستون
المونيه وهم الذين قالوا يجوز نكاح البنات وليت
سوره يوسف من القران ولايجوز السلطان الاهاشمي
الخامس والستون الشيانيه وهم الذين قالوا يجئ
رسول اخر الزمان ينسخ دين محمد السابع والستون
الكزبيه وهم الذين قالوا لايحل البول والغايط
على الارض ولايجوز الصلوه في السراويل ولابد من
خارق بين يدي المحراب ويعلقون به الازار الثامن
والستون الكنزيه وهم الذين قالوا لايجوز دفع
الزكوه الى احد لانهم يقولون ان حقيقه المستحقين
مفقوده التاسع والستون الظاهريه وهم الذين
قالوا يجوز نكاح المردان ومنه الفضليه وهم اعتقدوا
ان المومن لايورد على النار السبعون الخارجيه
وهم الذين قالوا يجوز ادعى الرساله بلابرهان
الاحدي والسبعون الحديه وهم الذين قالوا ان ربنا
له حد وان العرش يحده تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا وهذه تقدم الفرق الزاعين انهم مسلوف
لعنهم الله تعالى في الدنيا والاخره وعليهم غضب من الله
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فاعلم ذلك
عليه وجب ان توزن به الملل واعلم انه يجب
في كل بلاد وناحيه ان ينصب سلطانها جلا عالما
صالحا عدل امينا يتصدى لمن يزعم انه من اهل المعرفه
ويناظره ويعرض اقواله وافعاله على كتاب الله تعالى
وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وافق
ذلك فترك سبيله ويعينه بما حوله اهل وان
كان مخالفا فلينظر الخلاف فان كان كفرا اوزندقه
فليستتبه فان تاب ترك والا قتله وان كان مخالفا
غير كفر ولكنه بدعه قبيحه فليستتبه فان تاب ترك
والا عمل فيه بالاجتهاد من ضرب وحبس ونفي هذا
مذهب اكابر العلما من اهل السنه والجماعه لقوله
صلى الله عليه وسلم من حدث امرنا هذا ما ليس منه فهو
خداج ومعنى خداج مردود فافهم
تصيب فرغت من زبره
تم الكتاب بعون
الله وحسن توفيقه

قاه علينا اذ اظمانا نفوسنا ٭ باسواق عبن بل بالحس قيمه
لها بنا نبذ لعظم مصابنا ٭ بعبرة محزون قلا كل سلوة
على عين اسياد تزاعظم كربنا ٭ وتنشلنا من نعم وضيعه
من منهم كم قد وقت من عظيمه ٭ وكم اسعفت من وهبة جزيلة
وكم اوجدة من معدم مسه الضنا ٭ فاصبح جذلا بكل نفيسة
وكم اظهرت من خامل بين اهله ٭ فدانت له غلب الرقاب العليه
وكم قربت من مضعف ماله قوا ٭ فاصبح يعلوفي الوجود بسطوة

نهاية المخطوطة